

لم تكن موجودة من قبل ، فقد أصدر محمود درويش إنتاجا شعريا جديدا متنوعا بل لقد كان العامان الماضيان من أخصب فترات حياته الفنية وإنتاجه الشعري ، ومن ناحية أخرى فإن المعلومات الخاصة بحياة محمود درويش قد ازدادت وضوحا من خلال أحاديث الشاعر التي أدلى بها في مناسبات متعددة ووصلت الى الصحف العربية المختلفة ، وهناك بعد ذلك كله تلك المفاجأة الكبيرة التي وقعت في حياتنا الأدبية في أوائل شهر فبراير ١٩٧١ ، فقد وصل محمود درويش الى القاهرة للإقامة بها تحت تأثير الارهاب الاسرائيلي العنيف ، ورغبة منه في أن يعلن للعالم كل ما يعرفه عن آلام العرب في الأرض المحتلة وهو ما لم يكن ميسورا في ظل إقامته بالأرض المحتلة ، وقد صاحب خروج محمود درويش من اسرائيل مناقشات ساخنة حول هذا الموقف فكان هناك ترحيب من البعض واعتراض حاد وعنيف من البعض الآخر .

كل هذه العوامل كان من الضروري أن تغير بعض ملامح الصورة التي قدمتها الطبعة الأولى من هذا الكتاب وكان لابد أن يضاف الى هذه الصورة ملامح جديدة بل وملامح أساسية . وهذا هو ما حاولته في هذه الطبعة الجديدة .